

فيديو مهرجان الحصن يحتفي بتراث الإمارات









ينطلق، الجمعة، مهرجان الحصن السنوي، خلال الفترة من 13 إلى 22 يناير الجاري، ببرنامج حافل بالأنشطة التراثية والتجارب الثقافية وعروض الأداء ومعارض الحرف اليدوية والتصميمات الفنية وورش العمل الإبداعية وتجارب التسوق وفنون الطهي.

ويُمثل المهرجان الذي تُنظمه دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي، عنصراً أساسياً في الأجندة الثقافية للإمارات، حيث يحتفي بتراثها وحرفها اليدوية ويعرضها إلى جانب الأنشطة الفنية المعاصرة.

وتنسجم أهداف المهرجان مع رؤية ومهمة الدائرة المتمثلة في حماية تراث الإمارة والحفاظ عليه، وتعزيزه من خلال الفعاليات التي ترسخ مكانة أبوظبي كوجهة ثقافية متميزة، إلى جانب مساهمة المهرجان كمنصة لعرض التجارب الفنية ومشاركة الجمهور.

ونظمت الدائرة، الخميس، جولة إعلامية في موقع الحصن، حيث اصطحبت رندة عمر بن حيدر، مديرة إدارة الفعاليات والمنصات الثقافية بالدائرة، ممثلي وسائل الإعلام بالدولة في جولة بموقع المهرجان.

وأشارت إلى أن المهرجان يتضمن فعاليات جديدة، حيث يتم تسليط الضوء على التعبير الحي لثقافة أبوظبي، لافتة إلى أن هناك 3 مناطق رئيسية للمهرجان، هي التراث عند الحصن والحرف، ويديرها بيت الحرفيين والمجتمع ومركزها مبنى المجمع الثقافي.

وأضافت أن الذي يميز منطقة التراث، هو نقل صورة أبوظبي في الماضي، أما منطقة الحرف، فتعرض نماذج تقليدية لأعمال حرفيين، ومنطقة المجتمع تشمل دكاكين ومطاعم نشأت في أبوظبي. وقالت: «ما يميز المهرجان هذه السنة ثلاثة برامج في منطقة التراث لأول مرة وهي العرس التقليدي يومياً، في تمام التاسعة مساءً، بالتعاون مع مسرح ياس، بمشاركة طاقم كبير، وبرنامج المطبخ بالتعاون مع المطابخ الشعبية لاستعراض المأكولات الشعبية، أما البرنامج الثالث فهو درب الزين وهو تجربة تفاعلية للرجال والنساء والأطفال، حيث للنساء في بيت الحرفيين، وللرجال بين الأسواق، وأنشطة للأطفال».

ولفتت إلى منطقة البازار وبطولات القهوة التي تستعرض تراث القهوة العربية في دول مختلفة، وكذلك منطقة كورنيش الحصن.

وتعتبر منطقة الحصن الركيزة الحضارية الأساسية لانطلاق العاصمة الإماراتية، وتُجسد رمزاً للاعتزاز بالتراث الثقافي للإمارات، وتتمثل أهميتها في الجمع بين إحياء عناصر التاريخ العريق والمجتمع والتقاليد الأصيلة وبين طموحات المدينة التي تتطلع نحو المستقبل. (وام)